Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتحدده الأوزان والقوافى ·· وهذا النوع الأخير هو الذى يتناوله علم العروض » (٩) · ولا يفوته أن يشير الى وجود طبيعتين مختلفتين لكل من الشعر والعروض · « فطبيعة الشعر تتصل بالروح والنفس وما فيها من أفكار ومشاعر وخلجات وهذه أشياء داخلية · أما طبيعة العروض فتتصل بالعمليات الفنية الخارجية التى تباشر قوالب الشعر ، وليس الشعر ذاته ، وهذه العمليات هى أساليب لنظم الشعر»(١٠)·

وما يقوله « العواد » هنا ان هو الا اعادة لما سبق أن قاله « **حازم القرطاجنى**» بشكل أوضح وأدق · اذ حدد الشعر بأنه « كلام مخيل وموزون ، مختص فى لسان العرب بزيادة التقفية الى ذلك والتئامه من مقدمات مخيلة صادقة كانت أو كاذبة · لا يشترط فيها بما هى شعر ــ غير التخيل » (١١)·

والكلام المخيل والتخيل هو ما كان « العواد » يقصده عندما أبهم فكرتــه حول طبيعة الشعر واتصــالها بالروح والنفس وما فيها من أفكار ومشاعر دون تحديد منه للمعنى المقصود ·

والتخيل عند « القرطاجنى » يعنى « اعتماد الصناعة الشعرية على تخيل الأشياء التى يعبر عنها بالأقاويل وباقامة صورها فى الذهن بحس المحاكاة » (١٢) ·

والتخيل فى الشعر عند « القرطاجنى » يقع من أربعة انحاء : من جهة المعنى ، ومن جهة الأسلوب ، ومن جهة اللفظ ومن جهة النظم والوزن » (١٣) · وهذا هو ما قصده«العواد» فى تعريفه لموسيقى الشعر الخارجية وتحديدها بأشياء أربعة هى الكلمات والتعبير الشعرى العام والأوزان والقوافى ، غير أن العواد أهمل جهة المعنى ، وهــذا أهمال قعد به عن بلوغ حد « القرطاجنى » ·